



قصيدة
في أسماء السور

نظم
الشيخ محمد علي الدهشوري

المنقولة من الكتاب المسمى
بالقمر الزاهي
في
مدح النبي الباهي

وقد قام بتصحيحها وتهذيبها وزاد عليها

الفقير إلى كرم ربه الغني
إبراهيم علي علي شحاتة السمنودي

مقدمة النظم

بسم الله الرحمن الرحيم

- ١- باسم الإله افتتح الحمد والبقرة
 - ٢- على نبي له الرَّحْمَنُ مُمْتَدِّحٌ
 - ٣- كذا بمائدة الأنعام فَضَّلَهُ
 - ٤- أنفاله نزلت أيضاً بِرَاءةٍ مِّنْ
 - ٥- به نجما يونسَ من حوته ونجما
 - ٦- أقسم برعد وإبراهيم إن له
 - ٧- سبحان جاعلُهُ كهفا لأمته
 - ٨- طه به الأنبياء للحج قد وفدوا
 - ٩- آيات فرقانه ذَلَّتْ لها الشعرا
 - ١٠- العنكبوتُ على غارٍ له نسجت
 - ١١- لقمانَ حكمته من بعض حكمته
 - ١٢- كم في سبا عبرة للقلب قد فطرت
 - ١٣- قد صُفَّتْ الأنبياء والرسلُ قاطبةً
 - ١٤- إن صاد نفسي الهوى يوماً ففي زُميرِ
- مصليةا بصلاة لم تنزل عطره
 في آل عمران أيضاً والنسا ذكره
 ووضفهُ التأم في الأعراف قد نشره
 يحبه وهو مشغول بما أمره
 هوذ ويوسف من سجن به عبره
 في حجر نحلٍ عُزى الآيات مشتهره
 ومرميا زوجةً في جنةٍ نضره
 والمؤمنون على النور اقتفوا أثره
 وسورة النمل قد قَصَّتْ لنا سيره
 والروم ولت برعب منه منكسره
 فاسجد لرب على الأحزاب قد نصره
 فلذ بياسين تنجو يا أبا البررة
 خَلَفَ النبي بأمر الله مؤتمرة
 وغافر الذنب كم ذنب له غفره

- ١٥ - كم خُلعةٍ فصلت للطائعين له
وأمرهم بينهم شورى بلا نكرة
- ١٦ - لم تلههم زينة الدنيا وزخرفُها
لما رأوها كدخان له غيره
- ١٧ - إذ جثا الخلق والأحقاف قد شرفت
فذاك يوم على الكفار قد نصره
- ١٨ - محمد خص بالفتح المبين وقد
أتاه في الحجرات الوحي بالخيره
- ١٩ - قاف الوفاق وذُرِّ والطُور نُجْمٌ هدىً
وشق رب السما للمصطفى قمره
- ٢٠ - رحمنٌ واقعة كل الحديد بها
كم من مجادلة في الحشر محتذره
- ٢١ - من يمتحن صفنا في يوم جُمعتنا
فليس يلقي به غشا ولا كدره
- ٢٢ - مطهر من نفاق ليس بينهمو
تغابنٌ طَلَّقُوا دنياهم القدره
- ٢٣ - وحرِّموها وفي ملك لها زهدوا
كزهده صاحب نون حققوا خبره
- ٢٤ - إن تسألوني عن نوح فوحي هدىً
والمصطفى مُسمِعُ الجنِّ الذي جهره
- ٢٥ - مزمَّلُ اسمه مدثر وحمىً
يوم القيمة للإنسان مِن فترة
- ٢٦ - بمرسلات نبا في يوم نازعة
عبوس تكوير شمس منه منفطره
- ٢٧ - مطففوا الميزان قد خسروا
يوم انشقاق السما أبراجها النضرة
- ٢٨ - كم طارقٍ سبح الأعلى بغاشية
والفجر بلدته بالشمس مستره
- ٢٩ - والليل قُمَّهُ ولا تترك صلاة الضحى
يُشرِّح لك الصدرُ والخيرات مدخَّره
- ٣٠ - بسورة التين واقراً إنها نزلت
في ليلة القدر والأنوار منتشرة
- ٣١ - ولم يكن مثل خير الرسل أحمدا
منه تزلزلت الكفار والفجره
- ٣٢ - بعاديات الردى في يوم قارعةٍ
أعمى التكاثر من قلب له بصره
- ٣٣ - من كان في عصره هماسةً لِرِزاً
يلقاه فيل قريش قاهرٌ قهره

- ٣٤- ويل لمانع ماعون تراه غدا مباعداً كوثر الهادي الذي أثره
 ٣٥- الكافرون إذا جا نصر خالقنا تبا لهم لعنواهم أمة كفره
 ٣٦- فأخلص لرب الفلق والناس تنج غداً من زلة عظمت أو شدة عسيره

الخاتمة

- ٣٧- وصل ربي على الهادي وعترته وآله وعلى أصحابه العشره
 ٣٨- الراشدين وسعد وابن عوفهم وابن الزبير مع الجراح للغدره
 ٣٩- وطلحة وسعيد إن عسرتهم قد بشروا بدخول الجنة العطره
 ٤٠- وعمتنا مع باق الصحب ماسجعت حمامة الأيك والأوراق مزدهره
 ٤١- أو قال مختتم القرآن مفتحا بسم الإله أفتتاح الحمد والبقره

